Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد بن إدريس ، ينتهى نسبه إلى المطلب أخى هاشم جد النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ ، وهو صاحب المذهب الفقهى المنسوب إليه .

أخذ عن الإمام مالك بالمدينة ، ثم لازم محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة ، فأخذ عنه فقه العراق ، ثم اتخذ درسه بالبيت الحرام ، ثم رحل إلى بغداد ، وأخيراً رحل إلى مصر ، وتوفى بها ، وضريحه ومقامه معروف بالقاهرة . وهو واضع علم أصول الفقه ، ومن كتبه « الأم » و « الرسالة » وبنى مذهبه الفقهى على الكتاب والسنة والقياس والإجماع .

قال المزنى : دخلت على الشافعى رحمه الله فى مرضه الذى توفى فيه ، فقلت له : كيف أصبحت ياأبا عبد الله ؟ فقال :

أصبحت من الدنيا راحلا ، وللإخوان مفارقا ، ولسوء عملى ملاقيا ، ولكأس المنية شاربا ، وعلى الله تعالى واردا ، ولا أدرى ، أروحى تصير إلى الجنة فأهنيها ، أم إلى النار فأعزيها ؟ ثم أنشأ يقول :